



رئيس مجلس النواب خلال لقاء رؤساء تحرير وممثلي الصحف المحلية

الصحافة مرآة المجتمع.. ودورها أساسي في نقل الواقع بموضوعية

مؤسسات الدولة نجحت بجدارة في التعامل مع الاعتداءات الإيرانية الآثمة

« لا نقبل تعطيل جهود الحكومة في أداء

دورها.. ونؤذي دورنا في حفظ مكتسبات المواطن

« أرفض لغة التصادم وأؤيد الحوار والتفاوض..

والمرحلة الراهنة تتطلب التكاتف مع الحكومة

« ليس لدينا علم بالميزانية الجديدة..

وبرنامج الحكومة مستمر خلال الدور القادم



ملف الكهرباء أبرز أولوياتنا ولا نقبل بأي أعباء إضافية على المواطن

أن الانتقال إلى الشريحة الرابعة بالتعرفة الجديدة أصبح يمثل عبئاً كبيراً على المواطنين. وتطرق رئيس مجلس النواب إلى نقطة قائلا انه لم يتأكد من صحتها الى الان وهي ان احتساب دعم الكهرباء يتم بصورة يومية وليس شهرية، بحيث إن الجزء الذي لا يستفيد منه المواطن في يوم معين لا ينتقل إلى اليوم التالي أو إلى نهاية الشهر.

وقال: انه طلب توضيحا من المسؤولين حول هذا الشأن، وانه سيسعى في المرحلة القادمة الى أن يصبح دعم الكهرباء بحسب بصورة شهرية وليست يومية، بحيث إذا لم يستخدم المواطن كامل الدعم في يوم معين ينتقل الرصيد إلى الأيام التالية حتى نهاية الشهر، وهو ما يرى أنه يمكن أن ينعكس على خفض قيمة الفاتورة، كما انه اقترح بأن تبدأ الشريحة الرابعة من 10 الاف وحدة بدلا من 7 آلاف وحدة ضمن شريحة الـ 16 فلساً وذلك خلال شهور الصيف، حتى ولو يتم تمويل هذه الكلفة من صندوق التعتل او صندوق احتياطي الأجيال، وحدد الفترة المقترحة بخمسة أشهر هي مايو ويونيو ويوليو وأغسطس وسبتمبر، مشيراً إلى أنه تقدم بهذا المقترح بصورة رسمية، وأنه في انتظار الرد حتى الآن، وانه يسعى إلى التوصل إلى معالجة بشأن فواتير الكهرباء من خلال التفاوض. وأشار خلال النقاش إلى أن ارتفاع الفواتير ظهر بصورة مزعجة وخصوصاً في يوليو وأغسطس، وأن الزيادة طالت شرائح مختلفة من المواطنين، بما فيها الوحدات السكنية، وتحدث عن حالات ارتفعت فيها الفواتير بنسب كبيرة وصلت إلى أضعاف قيمتها المعتادة.

وأكد أن بعض المواطنين لم يسددوا الفواتير المرتفعة بسبب عدم قدرتهم على تحملها وليس من باب الامتناع أو العناد، معتبراً أن هذه الزيادات تؤثر بصورة أشد على من يحتاج إلى كل دينار من دخله.

لجنة تحقيق بشأن الكهرباء

وأكد رئيس المجلس في سؤال آخر من صحيفة الأيام بشأن فواتير الكهرباء وشكاوى مواطنين من ارتفاعها خلال الفترة الماضية، أن النواب لديهم الحق، مع بدء دور الانعقاد، في تشكيل لجنة تحقيق في ملف الكهرباء، والعمل على تكتيف

تضم جيلاً من الصحفيين الشباب المهنيين الذين يعرفون طبيعة عملهم ويمارسونه بمسؤولية، من دون ان يكون لهم أي انتماءات عقائدية وحزبية او اجندات سياسية، كما كان يحدث في بعض الأحيان سابقا في مراحل سابقة. وشدد على أن بلوغ الاسرة الصحفية الى هذا المستوى من المهنية والكفاءة والمسؤولية ينبغي أن يقابله تعامل من المسؤولين يقوم على القدر نفسه من الثقة والفهم والانفتاح. وتوافق رؤساء تحرير الصحف المحلية مع الطرح الذي قدمه الأستاذ عبدالرحمن بشأن ضرورة زيادة التواصل والتنسيق بين الحكومة ومجلس النواب والصحافة، وخصوصاً في الظروف الاستثنائية الراهنة، مؤكداً أن وجود صحف وطنية وصحفيين مهنيين يتيح للإعلام أن يكون شريكاً في شرح التطورات ونهיתה الرأي العام لاستقبال القرارات والأخبار المهمة.

كما أكد رئيس مجلس النواب ما ذكره رئيس التحرير وتوافق معه رؤساء تحرير الصحف، مؤكداً ان الحصول على المعلومة هو حق اصيل لوسائل الاعلام وتسهيل عملهم يكون في صالح توعية الرأي العام.

فواتير الكهرباء تتصدر النقاش

واستحوذ ملف الكهرباء وارتفاع الفواتير على مساحة واسعة من اللقاء، ففي سؤال للأستاذ عبدالمجيد حاجي، مدير عام «أخبار الخليج»، بشأن قوة مجلس النواب والقرارات الصادرة عنه ودورها في توفير أفضل الخدمات للمواطن البحريني، أكد رئيس المجلس أن الأدوات البرلمانية والرقابية متاحة لدى النواب لمساعدتهم في الوصول الى أفضل أداء يخدم المواطن البحريني، مستشهدا بملف الكهرباء باعتباره أصبح أحد أبرز الملفات التي تشغل النواب.

وقال: إن المجلس كان يضع ضمن أولوياته ملفي الاسكان والتوظيف، ويعمل على معالجتهما بصورة مستمرة، قبل أن تبرز زيادة فواتير الكهرباء باعتبارها الملف الثالث الذي يمس المواطنين بصورة مباشرة.

وأوضح أن المجلس سبق أن بذل جهوداً في ملف تعرفه الكهرباء، مشيراً إلى أن التوصل إلى سعر 16 فلساً للشريحة الثالثة استغرق مفاوضات وجهوداً امتدت لفترة طويلة، مبينا

اقتصادية حادة.

كما نوه بدور قوة دفاع البحرين وجميع الأجهزة الأمنية في المملكة، مشيراً الى أن الدفاعات الجوية البحرينية قامت وحدها بالدفاع عن المملكة والتصدي للهجمات الإيرانية الانمسة، وأنها نجحت في التعامل مع أكثر من 96% من الهجمات التي تعرضت لها البحرين.

واعترى أن هذا الأداء يمثل إنجازاً مهماً ويؤكد قدرة البحرين على حماية نفسها، إلى جانب ما تحقق من استمرار الحياة وتوافر الاحتياجات الأساسية والمحافظة على الاستقرار في ظل الظروف الاستثنائية، التي نرى انارها على شعوب أكبر اقتصادات العالم.

كما أكد أن المجلس لا يريد تعطيل الجهود الحكومية الرامية إلى تحقيق الأمن والاستقرار والاستدامة، لكنه في الوقت يحتفظ بملفاته وملاحظاته ومشروعاته، وعلى رأسها الحفاظ على مكتسبات المواطنين وعدم تحميلهم أي أعباء اضافية، مشدداً على أن هذا الامر من صميم اهتمامات النواب. وخلال اللقاء استمع المسلم الى مداخلات واسئلة الحضور، حيث بدأ الأستاذ أنور عبدالرحمن رئيس تحرير «أخبار الخليج» الحديث بتأكيد أهمية العمل على تعزيز تدفق المعلومات وتسهيل دور الصحافة الحصول عليها، والتنسيق مع المؤسسات الرسمية بما يتيح للإعلام القيام بدوره في شرح الأحداث والتطورات للرأي العام بكل شفافية.

وأكد رئيس التحرير أن إحدى القضايا الأساسية التي تواجه العمل الصحفي تتمثل في ضعف الصلة والتواصل بين الصحافة والمسؤولين، مبينا أن الصحفي لا يستطيع أداء دوره على الوجه المطلوب إذا لم تتوافر لديه المعلومات والمعطيات التي تساعد على نقل الحقيقة إلى الرأي العام وقطع الطريق امام مروجي الشائعات وأصحاب الاجندات وخاصة في هذه المرحلة التي تمر بها البلاد.

وأشار إلى أهمية هذا التواصل بصورة خاصة في الفترات الحساسة التي تشهد تطورات إقليمية متسارعة، موضحاً أن الصحفي يحتاج إلى معرفة الخلفيات والسياسات المرتبطة بالملفات المطروحة حتى يستطيع تقديم معالجة مهنية تستند إلى معلومات، وخاصة ان الصحافة البحرينية اليوم

تغطيته: وليد دياب – أمل الحامد

تصوير: عبدالأمير السلطنة

أكد رئيس مجلس النواب أحمد بن سلمان المسلم، تقديره الكبير للصدور الوطني الذي تضطلع به الصحافة المحلية في الظروف الاستثنائية الراهنة، مشيداً بمهنياتها وجهودها في مواصلة أداء رسالتها المهمة في نشر الوعي المجتمعي ونقل المعلومات الصحيحة في تلك المرحلة الحساسة، قائلاً: ان «الصحافة دائماً هي مرآة المجتمع».

جاء ذلك خلال اللقاء الذي عقده رئيس مجلس النواب أمس مع رؤساء تحرير وممثلي الصحف المحلية، وذلك في إطار التواصل المستمر بين مجلس النواب والصحافة والإعلام وخاصة قبيل بدء دور الانعقاد الخامس من الفصل التشريعي السادس.

وتحدث رئيس المجلس عن مهمة الصحافة الوطنية في التعامل مع الملفات السياسية والاقتصادية والأمنية، مؤكدا أهمية التنسيق والتعاون بين مختلف السلطات والقطاعات في المملكة لعبور هذه المرحلة الاستثنائية الصعبة في تاريخ المنطقة.

إشادة بأداء الحكومة خلال الأزمة

وثمن رئيس مجلس النواب توجيهات حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وجهود صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء خلال الفترة السابقة وما تحقق من نجاحات في عبور العديد من التحديات التي نتجت عن التوترات الجيوسياسية في المنطقة، وغلق مضيق هرمز وتهديد التجارة العالمية وممرات الملاحة البحرية، والاعتداءات الإيرانية الآثمة على مملكة البحرين.

كما أشاد بطريقة تعامل القيادة والحكومة مع تلك الأزمة، معتبراً أن البحرين أدارت الموقف باحترافية عالية، مشيراً إلى الاجتماع الأخير مع الحكومة، وما شهد من طرح عدد كبير من الوزراء ما تحقق من إنجازات خلال الظروف الراهنة، يؤكد نجاح أداء الحكومة في هذه المرحلة في ضوء وضع لم يسبق للبحرين أن مرت بمثله من قبل، وما نتج عنه من تداعيات